



United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization
Organisation des Nations Unies pour l'éducation, la science et la culture

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

استبيان بشأن مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ (٥/م٣٤)
ومشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (٥/م٣٤)

أعد هذا الاستبيان بهدف جمع الاقتراحات والآراء والتعليقات من الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين، ومن المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، بخصوص المبادئ الأساسية والأولويات والقضايا الجوهرية التي ينبغي أن يسترشد بها، بما ينسجم مع القرار ١/م٣٣ الصادر عن المؤتمر العام، في إعداد مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ (٤/م٣٤) ومشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (٥/م٣٤).

أولاً- المقدمة

١ - حدد المؤتمر العام، في القرار ١/م٣٣ الذي اعتمده في دورته الثالثة والثلاثين، الإطار والمبادئ التوجيهية التي ينبغي اعتمادها في إعداد مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، مركزاً بشدة على منهجيات البرمجة والميزنة والإدارة والمراقبة المستندة إلى النتائج. ودعا المدير العام إلى إبراز مضمون هذا القرار في الاستبيان الذي سيجري إعداده من أجل جمع آراء ومساهمات الدول الأعضاء واللجان الوطنية، والذي سيستخدم أيضاً كوثيقة أساسية للمشاورات الإقليمية التي سيجريها المدير العام للجان الوطنية وكذلك للمشاورات التي ستجرى في هذا السياق على مستوى مجموعات البلدان. ويرد النص الكامل لهذا القرار في الملحق ١.

٢ - وفي الدورة ذاتها، أجرت كل من اللجان الرئيسية للمؤتمر العام مناقشة مستقلة للقضايا الموضوعية المتعلقة بالأعمال التحضيرية لكل من مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ (٤/م٣٤) ومشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (٥/م٣٤) الذي يشمل فترة العامين الأولى (من الفترات الثلاث) لتنفيذ الاستراتيجية المتوسطة الأجل الجديدة. وترد التقارير الخاصة بالمناقشات التي أجرتها اللجان الرئيسية الخمس بشأن هذين البندين في وثيقة إعلامية مستقلة.

٣ - كما اعتمد المؤتمر العام في دورته الثالثة والثلاثين قرارات أخرى ذات صلة مباشرة بإعداد مشروع الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤:

(أ) القرار ٢/م٣٣ بشأن إجراء استعراض شامل للبرنامجين الرئيسيين الثاني والثالث (انظر الملحق ٢ والمذكرة الزرقاء للمدير العام رقم DG/Note/06/14 المؤرخة ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦)؛

(ب) القرار ٦٤/م٣٣ "التأمل في مستقبل دور اليونسكو" (انظر الملحق ٣)، الذي يقترح إجراء مشاورات عالمية يقودها المدير العام بالتشاور مع رئيس المؤتمر العام ورئيس المجلس التنفيذي. وستعتمد هذه المشاورات العالمية على وثيقة أساسية تعدها الأمانة وتتاح أيضاً للجهات التي سيرسل إليها الاستبيان، وتستخدم في المشاورات التي ستجرى على مستوى مجموعات البلدان وعلى المستوى الإقليمي. فمن المتوقع أن تسفر نتائج هذه المشاورات عن إسهامات ملائمة تفيد في صياغة مشروع الوثيقة ٤/م٣٤ وفقاً لرؤية بعيدة المدى وتوجه مستقبلي، مكمل بذلك الإطار المحدد في القرار ١/م٣٣؛

(ج) وبموجب القرار ٤/م٣٣ "مكافحة التعصب والتطرف والإرهاب"، أقر المؤتمر العام بوجود صلة بين الأنشطة الرامية إلى دعم الحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب والجهود الرامية إلى تثبيط وردع التطرف والتعصب. كما طلب من المدير العام أن يعد من أجل مشروع الوثيقة ٥/م٣٤ برنامجاً مشتركاً بين القطاعات كافة، وأن يواصل ويعزز المبادرات المتخذة بشأن وضع مناهج دراسية ومواد تعليمية تعلي من شأن القيم المشتركة القائمة على التفاهم بين الثقافات والأديان؛

(د) وفي القرار ٣/م٣٣ "برنامج عمل لتحقيق التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية: مواصلة التنفيذ"، دعا المؤتمر العام المدير العام، ضمن أمور أخرى، إلى مواصلة العمل على

إدماج استراتيجية موريشيوس في أنشطة المنظمة وبرامج عملها، وتعزيز التعاون فيما بين القطاعات وإدراج مقترحات مناسبة من أجل مواصلة إسهام اليونسكو في تنفيذ استراتيجية موريشيوس لدى إعداد الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمنظمة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ (٤/م٣٤)؛

(هـ) وفي القرار ٣٣/٥ "التحضير للمؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار"، دعا المؤتمر العام المدير العام إلى النظر، لدى إعداد الوثيقة ٥/م٣٤، في إدراج اعتماد يخصص للمؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار.

٤ - وتضمنت وثيقة نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ المعتمدة في اجتماع القمة الذي عقده الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، الدعوة إلى زيادة المشاركة في الأنشطة المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة على الصعيد القطري، مما يترتب عليه بالنسبة للمنظمة ضرورة إعادة النظر في أساليب التخطيط والبرمجة التي تتبعها وتعديلها من أجل زيادة احتمالات إحداث تأثير ملموس على أرض الواقع، وهو ما طلبته أيضاً الهيئتان الرئاسيتان لليونسكو. ومن ثم فإن الهدف المنشود هو أن يتسنى للاستراتيجية المتوسطة الأجل الجديدة أن تجسّد وتعكس رؤية جلية لليونسكو ولدورها ورسالتها، وإسهامها في عالم يشهد تطورات كثيرة بفعل العولمة. وترد تفاصيل البنود الواردة في وثيقة نتائج مؤتمر القمة العالمي وصلتها بنشاط اليونسكو في الوثيقة ١٧٤م/ت/٤ ضميمة ٢.

ثانياً - عملية التشاور ومراحلها

٥ - ويتضمن الملحق ٤ خارطة الطريق والجدول الزمني لإعداد مشروع الوثيقتين ٤/م٣٤ و٤/م٣٤ خلال الفترة المؤدية إلى اعتماد هاتين الوثيقتين الرئيسيتين في الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر العام (وقد صدر الجدول الزمني وخارطة الطريق أيضاً في الوثيقة ١٧٤م/ت/٥ ضميمة ٢ معدلة). كما أن المقصود بالمخطط المرفق الذي يقع في صفحة واحدة تكوين فكرة عن المراحل المختلفة التي ستنفذ في الفترة الزمنية المؤدية إلى الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر العام.

٦ - وينبغي ألا يغيب عن البال أن هناك مراحل محددة يتعين فيها تقديم مساهمات من مختلف الأطراف المعنية، يقوم المجلس التنفيذي لاحقاً بوضعها في صيغة موحدة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. ومن ثم فإن كل توصية وكل مساهمة ليست سوى إسهام جزئي في العملية الشاملة. أما التوصيات الصادرة عن المشاورات مع اللجان الوطنية في المناطق الخمسة وعلى مستوى مجموعات البلدان فإنها تعدّ في وقت مبكر نسبياً في أثناء العملية، وستعرض بكاملها على المجلس التنفيذي. وبالمثل، فإن الملاحظات الواردة من الدول الأعضاء، والأعضاء المنتسبين، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، والتي سترد في مرحلة لاحقة بتاريخ ١٥ تموز/يوليو ٢٠٠٦، ستعرض في شكل توليفي على المجلس التنفيذي. وسترد أيضاً مساهمات من الفريق المنشأ لإجراء استعراض شامل للبرنامجين الرئيسيين الثاني والثالث. وسيراعي المدير العام في مقترحاته الأولية مختلف المساهمات الناتجة عن المراحل السابقة، وسيضمنها أيضاً توصياته ومقترحاته الخاصة. وسيعود عندئذ إلى المجلس التنفيذي أن يستعرض كل هذه المقترحات ويوفق بينها - من خلال عملية سياسية - وأن يعتمد قراراً شاملاً يقدم فيه إرشاداته إلى المدير العام في عملية إعداد وصياغة مشروع الوثيقتين.

الجدول الزمني لإعداد الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ (٤/م٣٤)
والبرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (٥/م٣٤)

		كانون الثاني/يناير	٢٠٠٩
		شباط/فبراير	
		آذار/مارس	
		نيسان/أبريل	
		أيار/مايو	
		حزيران/يونيو	
		تموز/يوليو	
		آب/أغسطس	
		أيلول/سبتمبر	
		تشرين الأول/أكتوبر	
		تشرين الثاني/نوفمبر	
		كانون الأول/ديسمبر	
		كانون الثاني/يناير	٢٠١٠
		شباط/فبراير	
		آذار/مارس	
		نيسان/أبريل	
		أيار/مايو	
		حزيران/يونيو	
		تموز/يوليو	
		آب/أغسطس	
		أيلول/سبتمبر	
		تشرين الأول/أكتوبر	
		تشرين الثاني/نوفمبر	
		كانون الأول/ديسمبر	
استكمال وإرسال الاستبيان بشأن ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤ واستكمال وإرسال وثيقة النقاش الخاصة بالمشاورة العالمية عن الدور المقبل لليونسكو في الأجل الطويل	بداية آذار/مارس	١٧٤ م ت	
مشاورات مع اللجان الوطنية على مستوى مجموعات البلدان و/أو على المستوى القطري	نيسان/أبريل - أيار/مايو		
مشاورات رئيس المؤتمر العام مع الوفود الدائمة المشاورات الإقليمية للمدير العام مع اللجان الوطنية	أيار/مايو - تموز/يوليو		
آخر موعد لتقديم الحكومات والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية ملاحظاتها الخطية على استبيان المدير العام	١٥ تموز/يوليو		
المقترحات الأولية للمدير العام بشأن ٥/م٣٤ و ٥/م٣٤ يعتمد المجلس التنفيذي قرارات بشأن الوثيقتين ٥/م٣٤ و ٥/م٣٤	منتصف آب/أغسطس ١٢ تشرين الأول/ أكتوبر	١٧٥ م ت	
يصدر المدير العام مذكرة زرقاء بشأن مشروع الوثيقتين ٥/م٣٤ و ٥/م٣٤	نهاية تشرين الأول/ أكتوبر		
إرسال مشروع ٤/م٣٤ ومشروع ٥/م٣٤ يعتمد المجلس التنفيذي قرارات مشفوعة بتوصيات بشأن مشروع ٤/م٣٤ ومشروع ٥/م٣٤	بداية آذار/مارس ٢٦ نيسان/أبريل	١٧٦ م ت	
		١٧٧ م ت	
	الدورة الرابعة والثلاثون للمؤتمر العام		
		١٧٨ م ت	

٧ - فالعملية إذن عملية معقدة ومتعددة الأبعاد، وسوف تفضي في النهاية إلى مجموعة من الاقتراحات التي لا بد من الدمج بينها للخروج بمحصلة تكون قاسما مشتركا بين العدد الأكبر من الأطراف المعنية. وسوف يتعين بالتأكيد إجراء اختيارات ولن يكون بالإمكان في النهاية الأخذ بكل التوصيات، سواء الصادرة عن المشاورات الإقليمية أو عن الحكومات أو غيرها. فكلما كانت الاقتراحات عملية ووجيزة كلما زادت فرص إدماجها في القرار الإطارى النهائى ذي المنظور العالمى الذى سيتخذه المجلس التنفيذى فى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. ولكن سيظل بالإمكان، حتى بعد هذا التاريخ، مراعاة بعض التوصيات ذات الطابع المحدد جدا، الصادرة مثلا عن بعض المناطق، فى المراحل التالية من عملية الصياغة، لا سيما فيما يتعلق بمضامين الوثيقة ٤/م٣٤.

ثالثا - المبادئ والتوجهات التي وضعها المؤتمر العام من أجل إعداد مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل

٨ - كانت بنية الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ (٣/م٣١) تنتظم حول موضوع موحد واحد هو: الإسهام فى تحقيق السلام والتنمية البشرية فى عصر العولمة من خلال التربية والعلوم والثقافة والاتصال، وثلاثة محاور استراتيجية رئيسية، وعدد محدود من الأهداف الاستراتيجية - ثلاثة لكل من مجالات اختصاص اليونسكو الأربعة - أى ما مجموعه ١٢ هدفاً استراتيجياً للمنظمة بأسرها. ويكمل هذه الأهداف الاستراتيجية موضوعان مستعرضان - هما القضاء على الفقر ولا سيما الفقر المدقع، وإسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال فى تطوير التعليم والعلوم والثقافة وفى بناء مجتمع المعرفة - ولكل منهما ثلاثة أهداف استراتيجية خاصة به. وأريد بالموضوعين المستعرضين أن يكونا جزءاً لا يتجزأ من جميع البرامج وأن يشكلا مدخلا ذا أهمية خاصة للعمل المشترك بين القطاعات فى الميدان.

٩ - وفى القرار ١/م٣٣، أقر المؤتمر العام بجودة الوثيقة ٤/م٣١ وبالإسهام الهام الذى حققته فعلا فى تعزيز المنظمة، ودعا المدير العام إلى إيلاء الاهتمام الواجب، لدى إعداد الوثيقة ٤/م٣٤، لمجموعة من المبادئ والتوجيهات الموضوعية استناداً إلى منهجيات البرمجة والميزنة والإدارة والمراقبة المستندة إلى النتائج المستخدمة فى منظومة الأمم المتحدة. ويرد فى الملحق ١ النص الكامل للقرار الذى يتضمن هذه المبادئ والتوجيهات.

رابعاً - الاستبيان

١٠ - تشكل الوثيقتان ٤/م٣٤ و٥/م٣٥ معاً الإطار البرنامجى والفكرى لمجمل نشاط اليونسكو، بما يشمل الأهداف الاستراتيجية والغايات المتوقعة تحقيقها، وكذلك الاستراتيجيات البرنامجية الواجب اتباعها وما يتعين بلوغه من نتائج متوقعة ومؤشرات أداء ومؤشرات مرجعية. واستناداً إلى المبادئ والخطوط التوجيهية المبينة فى القرار ١/م٣٣، ومع مراعاة المناقشات التى جرت فى لجان البرنامج المختلفة التابعة للمؤتمر العام بشأن الوثيقتين ٤/م٣٤ و٥/م٣٥، تدعى الدول الأعضاء واللجان الوطنية وسائر الأطراف المعنية إلى الإجابة عن الأسئلة الواردة أدناه. وإن المسائل الرئيسية التى يدعى المجيبون عن الاستبيان إلى التركيز عليها بصفة

خاصة هي المسائل التي تتعلق بتحديد بيان رسالة اليونسكو، والأهداف الشاملة، والأهداف الاستراتيجية للبرنامج، والعمل المشترك بين القطاعات، والجوانب الخاصة بتنفيذ البرنامج.

المجموعة ١ - الرسالة - الأهداف الشاملة - أهداف البرنامج الاستراتيجية في الوثيقة ٤/م٣٤

١١- إن تحديد رؤية اليونسكو، في بيان واحد يجمل رسالة المنظمة، ويعبر تعبيراً عصرياً عن مقصدها وأهدافها، لا بدّ أن يستند إلى أحكام الميثاق التأسيسي لليونسكو. وقد تم التأكيد على ذلك في قرار المؤتمر العام ٦٤/م٣٣ عن "التأمل في مستقبل دور اليونسكو" (انظر الملحق ٣)، ومن المتوقع الحصول أيضاً على مساهمة هامة في صياغة هذا الجزء نتيجة للمشاورات العالمية التي يزمع الاضطلاع بها بموجب هذا القرار، مما سيوفر الأساس الموضوعي والإطار السياسي الشامل للوثيقة ٤/م٣٤.

١٢- وأعلن الميثاق التأسيسي لليونسكو، في ديباجته، أنه "لما كانت الحروب تتولّد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام"، وحدد الهدف التالي للمنظمة: "... المساهمة في صون السلم والأمن بالعمل، عن طريق التربية والعلم والثقافة، على توثيق عرى التعاون بين الأمم، لضمان الاحترام الشامل للعدالة والقانون وحقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس كافة دون تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين، كما أقرها ميثاق الأمم المتحدة لجميع الشعوب."

١٣- ولما كانت اليونسكو منظمة تعنى بالقضايا الأخلاقية، فقد تأسست على مبادئ عالمية والتنوّع والكرامة، وعلى القيم المشتركة المتمثلة في العدالة والتضامن والتسامح والتشاطر والإنصاف واحترام حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق المرأة والتعددية والمبادئ الديمقراطية. وخلال السنوات الأخيرة، تحوّلت اليونسكو إلى منظمة حديثة متعددة الأطراف تركز على اختصاصات أساسية، وعلى مجالات الأولوية الرئيسية للبرنامج، وضمان التوازن بين التوجه العالمي والإقليمي والوطني، وبين المهام التقنية والتنفيذية، والاهتمام القوي بالنتائج الإنمائية، وإدارة قائمة على الفعالية والمسائلة على جميع المستويات.

١٤- وإن إحدى المهام المحورية لليونسكو طوال الفترة المتوسطة الأجل الراهنة، كانت ولا تزال تتمثل في مساعدة البلدان على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وغير ذلك من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، ولا سيما فيما يتعلق بخفض مستوى الفقر بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥، من خلال الأنشطة التي تقع في نطاق اختصاص المنظمة. وشرعت اليونسكو في تنفيذ برامجها وجعل برامجها تنسجم مع وثيقة نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، التي تعالج قضايا عديدة تتعلق مباشرة بعمل اليونسكو، مثل التعليم للجميع، والتنوّع الثقافي، والتنمية المستدامة، والاتصال والمعلومات، والأنشطة الرامية إلى دعم أفريقيا وأقل البلدان نمواً، وتمكين المرأة، والحوار وثقافة السلام. وبوصفها وكالة متخصصة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة، تقدم اليونسكو مساهمات متنوعة في الجهود المشتركة للأمم المتحدة، ولا سيما على المستوى القطري، من أجل تنفيذ البرامج بصورة متسقة وعلى مستوى رفيع من الجودة ووفقاً لنهج مبني على النتائج، وذلك لدعم جهود وأولويات التنمية الوطنية.

١٥- وتولي اليونسكو عناية خاصة لاحتياجات المحرومين والمستبعدين وتلتزم بالعمل الفعّال من أجل تلبية احتياجات أفريقيا وأقل البلدان نمواً. كما أنها وسيط ومرجع وميسر موضع ثقة لنشر المعارف في

جميع مجالات اختصاصها ويقوم على خدمتها طاقم من الموظفين الأكفاء يعملون في كنف منظمة تشجع التعلم.

السؤال ١ : هل تقترحون قضايا ملائمة أخرى لتحديد دور اليونسكو ورسالتها في المستقبل؟

السؤال ٢ : ماذا ستكون، في رأيكم، التحديات الرئيسية التي ستواجه رسالة اليونسكو في الفترة المتوسطة الأجل القادمة، إذا ما أخذت في الحسبان الاتجاهات العالمية والإقليمية والتحديات الناشئة؟

١٦- بناء على رغبة المؤتمر العام، سوف يحل محل "المحاور الاستراتيجية الرئيسية الثلاثة" في الوثيقة ٣١/م٤، عدد محدود من الأهداف الشاملة من شأنها تجسيد وتفعيل بيان رسالة المنظمة بشكل أفضل.

السؤال ٣ : بالاستناد إلى آرائكم بخصوص رسالة اليونسكو، ما هي الأهداف الشاملة المحدودة العدد الواجب إدراجها في الوثيقة ٣٤/م٤ لتغطية جميع مجالات اختصاص المنظمة؟

السؤال ٤ : ماذا ينبغي أن تكون أهم النتائج القابلة للقياس بالنسبة لكل هدف من هذه الأهداف الشاملة التي تقترحونها؟

١٧- حددت في الوثيقة ٣١/م٤، وظائف اليونسكو باعتبارها (١) مختبراً للأفكار؛ (٢) هيئة تقنية مركزاً لتبادل المعلومات؛ (٤) هيئة لتنمية القدرات في الدول الأعضاء؛ (٥) عاملاً حفازاً للتعاون الدولي.

السؤال ٥ : هل توافقون على الإبقاء على هذه الوظائف الخمس لليونسكو في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣؟

هل تودون اقتراح وظائف أخرى - وإذا كان الأمر كذلك، فما هي هذه الوظائف؟ أم أنكم تقترحون وضع ترتيب للأولويات بين الوظائف الخمس المذكورة؟

١٨- في مناقشات لجان البرنامج أثناء الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام، تم اقتراح عدد من الأهداف الأساسية، لكي يجري النظر في إدراجها في الوثيقة ٣٤/م٤ لكل مجال من مجالات البرامج الأربعة

(للتفاصيل يرجى الاطلاع على الوثيقة المرجعية المقدمة على حدة). ويمكن الاستفادة من هذه المناقشات لتحديد مجموعة صغيرة من الأهداف الاستراتيجية للبرنامج مع نتائج متوقعة قابلة للقياس.

(أ) التربية - سيكون الهدف الرئيسي هو مساعدة البلدان على تحقيق أهداف التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالتعليم بحلول عام ٢٠١٥.

وفيما يتعلق بتنسيق الدعم الدولي، تشكل "خطة العمل العالمية لتحقيق أهداف التعليم للجميع" (الوثيقة ١٧٤م ت/٩) وسيلة لزيادة تنسيق واتساق الدعم الدولي المقدم لأنشطة التعليم للجميع على المستوى القطري.

السؤال ٦: في الوضع الخاص بكم، كيف يمكن لليونسكو أن تساند على خير وجه تعزيز الحوار الوطني في قطاع التربية، وأن تقوم بدور حفاز لتحسين التنسيق فيما بين الشركاء الدوليين؟

تقترح خطة العمل العالمية خمسة مجالات يمكن أن يتسم فيها الدعم الدولي المقدم على المستوى الوطني بأهمية خاصة، وهي: رفع شأن التعليم للجميع من خلال الاتصال والترويج، وبناء القدرات الوطنية اللازمة لتنفيذ أنشطة التعليم للجميع، وتعبئة الموارد لصالح التعليم للجميع، وزيادة فعالية المعونة، وتحسين المساءلة من خلال التقييم على أيدي الأنداد فيما بين الوكالات والبلدان.

السؤال ٧: في إطار تنسيق الدعم على المستوى الوطني، على أي مجال من هذه المجالات (واحد أو أكثر) ينبغي لليونسكو أن تركز جهودها من أجل إحداث أعظم تأثير على أداء البلد في مجال التعليم للجميع؟

لدى تنفيذ خطة العمل الدولية، ستركز اليونسكو على الدور الحاسم الذي تؤديه القيادة الحكومية في مجال التعليم للجميع على المستوى القطري. ويفترض هذا إيلاء عناية خاصة لبناء قدرات البلدان على صياغة السياسات والتخطيط، وكذلك قدرات المؤسسات الوطنية على مساندة تنفيذ ورصد أنشطة التعليم للجميع بطريقة جيدة.

السؤال ٨: هل هذا هو الدور الأمثل؟ وإذا كان كذلك، ما هي المجالات التي تنظرون في التركيز عليها لدى بناء قدرات المؤسسات الوطنية على أسس مستدامة في مجال صياغة سياسة التعليم للجميع وتخطيطها وتنفيذها؟

الاتجاهات الاستراتيجية لليونسكو في مجال التربية: ينظر قطاع التربية، كما تم بيان ذلك بالتفصيل في خطة العمل العالمية، في اعتماد بعض الاتجاهات الاستراتيجية لبرنامج عمله خلال السنوات العشر المقبلة دعماً لتنفيذ أنشطة التعليم للجميع. وتشمل هذه الاتجاهات ما يلي:

- من الانتفاع إلى النجاح: توفير فرص التعلّم الجيد للجميع بما يؤدي إلى الاستخدام الناجح لثمار التعلّم في أنشطة مفيدة اجتماعياً؟
- محو الأمية، من خلال مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات، بوصفها أداة رئيسية لتمكين الكبار والصغار من المشاركة في التعلّم والانتفاع به؟
- تعليم القوى العاملة: ربط التعليم بعالم العمل، وخاصة في المرحلة الثانوية؛
- إعداد المعلمين، وذلك أساساً وليس حصراً من خلال مبادرة تدريب المعلمين في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وبناء القدرات المحلية في مجال التدريب؛
- التكنولوجيا: كوسيلة لمضاعفة إمكانيات التعلّم الرفيع الجودة.

السؤال ٩: ما هو الإسهام الذي تودون أن تزودوا به اليونسكو فيما يخص هذه الاتجاهات الاستراتيجية، وذلك من حيث ملاءمتها وأهميتها ونطاقها وجدواها؟

وفي إطار الاهتمام بهذه الاتجاهات، ما هي أكثر الأدوار ملاءمة في رأيكم لليونسكو كمنظمة دولية؟

إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب وسيلة رئيسية للتعلّم وتبادل الخبرات في تحقيق التعليم للجميع، وتنظر اليونسكو إلى تعزيز هذا التعاون بوصفه جزءاً جوهرياً هاماً من دورها التنسيقي العالمي.

السؤال ١٠: بأي طرق يمكن، من وجهة نظركم، أن يؤدي توثيق التعاون بين بلدان الجنوب إلى تحسين تحقيقكم لأهداف التعليم للجميع، وما هو السبيل الذي يمكن لليونسكو من خلاله أن تدعم تلك العملية على أفضل وجه؟

(ب) العلوم – إسهام العلوم في التخفيف من حدة الفقر وفي رسم السياسات من أجل التنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال العلوم الإيكولوجية وحماية البيئة ومن خلال الأنشطة ذات الصلة بعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة؛ وتعزيز إصلاح السياسات، والتعاون العلمي وبناء القدرات في مجال العلم والتكنولوجيا

والتجديد؛ ومن المتوقع أن يسهم الاستعراض الشامل للبرنامج الرئيسي الثاني (العلوم الطبيعية) والبرنامج الرئيسي الثالث (العلوم الاجتماعية والإنسانية)، الذي شرع به المؤتمر العام في دورته الثالثة والثلاثين (انظر الملحق ٢)، على ضوء مهام اليونسكو، والأولويات القطرية والإقليمية، والاحتياجات العالمية الراهنة، في وضع إطار استراتيجي بعيد النظر لبرامج العلوم في اليونسكو. وفي هذا الصدد سيركز هذا الإطار على ثلاث ضرورات مترابطة:

- ضرورة اعتماد اليونسكو منظوراً مستقبلياً في تحديد الأولويات، والعمل على وضع جدول أعمال تدريجي يولي الاهتمام المناسب للاتجاهات والتحديات الناشئة والأولويات الجديدة؛
- ضرورة تعزيز الدور الأساسي الذي تؤديه العلوم في اليونسكو من أجل مكافحة الفقر، ومساهماتها وفوائدها في مجال بناء القدرات المؤسسية والبشرية، والتعليم والتنمية المستدامة؛
- ضرورة الإسهام في توليد أشكال جديدة من المعارف وتنفيذ أشكال مبتكرة من الأنشطة الرامية إلى حل المشكلات، نظراً للتعقيدات الجديدة التي يشهدها التوجه الاستراتيجي للعلوم على المستوى العالمي.

السؤال ١١: ما هي مقترحاتكم فيما يتعلق بالضرورات الثلاث المترابطة التي سيتناولها الفريق المعني بالاستعراض الشامل للبرنامجين الرئيسيين الثاني والثالث، مع مراعاة الأهداف المبينة في القرار ٣٣/م/٢؟

السؤال ١٢: ما هي الأهداف الاستراتيجية التي تقترحونها في مجال العلوم؟ الرجاء ذكر هدفين استراتيجيين للبرنامج كحد أقصى مع بيان النتائج المتوقعة منهما.

السؤال ١٣: إذا كنتم تؤيدون تضمين الوثيقة ٤/م/٣٤ أهدافاً استراتيجية منفصلة لكل من العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية، فالرجو ذكر هذه الأهداف لكل من هذين المجالين:

العلوم الطبيعية:

العلوم الاجتماعية والإنسانية

(ج) الثقافة - اقترحت حماية وتعزيز التنوع الثقافي كهدف استراتيجي رئيسي في الوثيقة ٤/م٣٤ متمثلا في زيادة التآزر والتفاعل بين الأنشطة الرامية إلى حماية مختلف أشكال التراث الثقافي - المادي وغير المادي - مع إقامة علاقة واضحة مع الحوار بين الثقافات ودرء النزاعات؛ واستمرار جدوى خطة عمل استوكهولم، والدعوة إلى مواصلة إعمال الفكر في حقيقة الدور الأساسي للثقافة في الاستراتيجيات الإنمائية، لا سيما من خلال إعداد تقرير اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي، وإعداد إحصاءات ومؤشرات ثقافية على ضوء الأبعاد الثقافية الملازمة للعولمة، مع مواصلة التركيز على تعزيز وتنفيذ الوثائق التقنية المعتمدة.

السؤال ١٤: ما هي الأهداف الاستراتيجية التي ينبغي تحديدها للثقافة؟ الرجاء ذكر هدفين استراتيجيين على الأكثر للبرنامج، مع النتائج المتوقعة منهما.

(د) الاتصال والمعلومات - لا يزال إسهام وسائل الإعلام والبنى الأساسية للمعلومات في التنمية والقضاء على الفقر يقع في صميم البرنامج سعياً إلى بناء مجتمعات استيعابية وتعددية وفقاً لما تقرر في مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات. كما أن مبادئ حرية التعبير وتعميم الانتفاع بالمعلومات والمعارف وتشاطرها على الصعيد العالمي تعتبر الأركان الأساسية لأنشطة البرنامج. وتطرح التحولات التي يشهدها العالم تحديات اجتماعية وقانونية وأخلاقية جديدة أمام تكنولوجيات المعلومات والاتصال، بما في ذلك ضرورة دعم جهود بناء السلام والوساطة في أوضاع النزاع، وتعزيز التسامح والمصالحة والحوار. وبينما يشهد العالم تطوير وسائل إعلام رقمية ونماذج معلوماتية جديدة، فإن وسائل الإعلام التقليدية تحتاج إلى عناية مستمرة باعتبارها مصدراً رئيسياً للمعلومات بالنسبة للعدد الأكبر من سكان العالم. ويتسم ذلك بأهمية خاصة فيما يتعلق بالدور الذي ينتظر أن تؤديه تكنولوجيات المعلومات والاتصال ووسائل إعلام المجتمع المحلي في تعبئة المضامين المنتجة محلياً واستخدام المعارف لأغراض التنمية المستدامة. ومن مجالات العمل الهامة أيضاً رفع مستوى المعايير المهنية للعاملين في وسائل الإعلام وإيجاد بيئة سليمة لهذه المجموعات، وكذلك الأمر بالنسبة لصون المعارف ونشرها.

السؤال ١٥: ما هي الأهداف الاستراتيجية التي ينبغي تحديدها في مجال الاتصال والمعلومات؟ يرجى ذكر هدفين استراتيجيين كحد أقصى مع بيان النتائج المتوقعة منهما:

١٩- تتضمن الوثيقة ٤/م٣١ موضوعين مستعرضين، هما القضاء على الفقر ولا سيما الفقر المدقع، وإسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التربية والعلوم والثقافة، وفي بناء مجتمع المعرفة - ولكل منهما

ثلاثة أهداف استراتيجية خاصة به. وقصد بهذين الموضوعين أن يكونا جزءاً لا يتجزأ من البرامج كافة، وأن يستخدموا كمدخل إلى العمل المشترك بين القطاعات.

السؤال ١٦: هل ترغبون في استبقاء الموضوعات المستعرضة في الوثيقة ٤/م٣٤؟ وهل تفضلون الإبقاء على الموضوعين المستعرضين المذكورين أم لديكم اقتراحات أخرى؟

٢٠- في الوثيقة ٤/م٣١ وكذلك في الوثائق ٥/م٣١، و٥/م٣٢، و٥/م٣٣، سلّطت الأضواء على عدد من البرامج أو الأنشطة أو المشروعات الطليعية ذات الصلة بأنشطة برنامجية أسفرت عن نتائج إيجابية خلال فترة ممتدة من الزمن وجلبت الأنظار إلى اليونسكو.

السؤال ١٧: هل ترغبون في مواصلة الممارسة المتمثلة في إبراز برامج/أنشطة/مشروعات طليعية في الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٥٤؟ وإذا كان الرد بالإيجاب، ما هي المعايير الواجب استخدامها لاختيار مثل هذه الأنشطة الطليعية؟

هل لديكم اقتراحات لأنشطة طليعية محددة؟

المجموعة ٢: الأولويات القطاعية في الوثيقة ٤/م٣٤

٢١- أكد المؤتمر العام والمجلس التنفيذي في الماضي على أن الترابط بين الأهداف الاستراتيجية المحددة في الوثيقة ٤/م٣١ والأولويات والأنشطة القطاعية المقترحة في الوثائق ٥/م يجب أن ينعكس بوضوح في الوثيقة ٤/م. كما طلبا تضمين وثائق البرنامج والميزانية لفترات العامين أولويات قطاعية أكثر تركيزاً تعد استناداً إلى النتائج المحققة والدروس المستفادة من التقييمات السابقة. وفي الوثائق ٥/م الثلاث السابقة، بُني كل برنامج من البرامج الرئيسية الخمسة حول أولوية رئيسية واحدة ومجموعة تتكون إجمالاً من ثلاث أولويات أخرى لكل منها، مما أتاح ترشيد عرض البرامج الخاصة بالأنشطة القطاعية الأخرى. وقد استفادت الأولويات الرئيسية أيضاً من زيادة في المخصصات المالية. وأظهرت المناقشات التي جرت في المؤتمر العام بشأن الوثيقة ٤/م٣٤ تأييداً عاماً لمواصلة العمل بأولويات البرامج الحالية مع التأكيد على ضرورة وضعها في منظور شامل بحيث تكون جميع الأولويات مؤازرة بعضها لبعض وتسهم في الأهداف العامة لليونسكو.

السؤال ١٨ : هل تؤيدون الإبقاء في الوثيقة ٥/م٣٤ على البنية التي تسند فيها لكل برنامج رئيسي أولوية رئيسية واحدة وعدد محدود من الأولويات الأخرى؟

وإذا كنتم ترون تنظيم الأولويات وفقاً لبنية مختلفة، فما الذي تقترحونه في هذا الصدد؟

٢٢- على مدى فترات العامين الثلاث التي تشملها الوثيقة ٤/م٣١، شهدت الأولوية الرئيسية لكل برنامج رئيسي تطوراً تدريجياً نحو المزيد من التركيز والدقة. وتتضمن الوثيقة ٥/م٣٣ المعتمدة الأولويات الرئيسية والأولويات الأخرى التالية فيما يتعلق بالبرامج الرئيسية الخمسة:

(أ) التربية: الأولوية الرئيسية: التعليم الأساسي للجميع، مع إيلاء عناية خاصة لمحو الأمية، والتربية في مجال الوقاية من فيروس ومرض الأيدز، وإعداد المعلمين في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

الأولويات الأخرى: التعليم الثانوي، بما في ذلك التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وتعليم العلوم والتكنولوجيا؛ تعزيز التعليم الجيد، مع إشارة خاصة إلى تعليم القيم وتدريب المعلمين؛ التعليم العالي؛

(ب) العلوم الطبيعية: الأولوية الرئيسية: المياه والنظم الإيكولوجية المتصلة بها؛

الأولويات الأخرى: المحيطات؛ بناء القدرات في العلوم الأساسية والعلوم الهندسية، ورسم السياسات العلمية، وتعزيز ثقافة الصيانة؛ تعزيز تطبيق العلوم والهندسة والتكنولوجيات الملائمة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، واستخدام الموارد الطبيعية وإدارتها، والاستعداد للكوارث وتخفيف آثارها، ومصادر الطاقة المتجددة؛

(ج) العلوم الاجتماعية والإنسانية: الأولوية الرئيسية: أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا، مع التركيز على أخلاقيات البيولوجيا؛

الأولويات الأخرى: تعزيز حقوق الإنسان ومكافحة جميع أشكال التمييز العنصري والعنصرية وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وذلك من خلال الاضطلاع بأنشطة في مجالات اختصاص اليونسكو؛ الاستشراف والفلسفة والعلوم الإنسانية والديمقراطية وتحسين الأمن البشري؛ إدارة التحولات الاجتماعية؛

(د) الثقافة: الأولوية الرئيسية: تعزيز التنوع الثقافي، مع تركيز خاص على التراث الثقافي المادي وغير المادي؛

الأولويات الأخرى: السياسات الثقافية والحوار والتفاهم بين الثقافات والمذاهب؛ الصناعات الثقافية وأشكال التعبير الفني؛

(هـ) الاتصال والمعلومات: الأولوية الرئيسية: تمكين الناس من خلال إتاحة الانتفاع بالمعلومات والمعارف، مع التركيز بوجه خاص على حرية التعبير؛

الأولويات الأخرى: تعزيز تنمية الاتصال؛ تعزيز استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجالات التربية والعلم والثقافة.

وفي أثناء النقاش الذي دار في المؤتمر العام في دورته الثالثة والثلاثين، قُدمت مجموعة من المقترحات فيما يتعلق بأولويات مختلف البرامج الرئيسية. وترد خلاصة لهذه المقترحات في الوثيقة الأساسية التي تتضمن جوهر المناقشات التي جرت في الدورة الثالثة والثلاثين.

السؤال ١٩: ما هي الأولوية الرئيسية التي تقترحونها لكل من البرامج الرئيسية الخمسة في الوثيقة ٥/م٣٤؟

التربية (البرنامج الرئيسي الأول):

العلوم الطبيعية (البرنامج الرئيسي الثاني)

العلوم الاجتماعية والإنسانية (البرنامج الرئيسي الثالث)

الثقافة (البرنامج الرئيسي الرابع)

الاتصال والمعلومات (البرنامج الرئيسي الخامس)

السؤال ٢٠: ما هي "الأولويات الأخرى" التي تقترحونها لكل برنامج رئيسي في الوثيقة ٥/م٣٤؟

التربية (البرنامج الرئيسي الأول):

العلوم الطبيعية (البرنامج الرئيسي الثاني)

العلوم الاجتماعية والإنسانية (البرنامج الرئيسي الثالث)

الثقافة (البرنامج الرئيسي الرابع)

الاتصال والمعلومات (البرنامج الرئيسي الخامس)

المجموعة ٣: تعزيز النهج المشترك بين القطاعات

٢٣- يعتبر النهج المشترك بين القطاعات إحدى المزايا المقارنة التي تتمتع بها اليونسكو في منظومة الأمم المتحدة، إذ يسمح لها هذا النهج بالتصدي لمشكلات معقدة بطريقة أشمل وأكثر ملاءمة من حيث المضمون، وييسر إيجاد الحلول للمشكلات القائمة وعدم الاكتفاء بجمع الموارد المالية. وفي الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام، طلبت جميع الدول الأعضاء تقريباً تكثيف جهود العمل المشترك بين القطاعات بحيث تتضمن الوثائق م/٥ التالية عدداً أكبر من البرامج والأنشطة المشتركة بين القطاعات التي تشمل عدة مجالات أو جميع مجالات البرنامج.

٢٤- وفي الوثيقة ٤/م٣١ تم لأول مرة إدراج موضوعين مستعرضين تنفذ في إطارها أنشطة مشتركة بين القطاعات. وفي الوثيقة ٥/م٣٣، وافق المؤتمر العام على تمويل ٢٨ مشروعاً مشتركاً بين القطاعات تتعلق بالموضوعين المستعرضين. وعلاوة على ذلك، رحب المؤتمر العام بالأنشطة المشتركة بين القطاعات المنصوص عليها في الوثيقة ٥/م٣٣ والمتعلقة بما يلي: تعزيز الروابط بين التنوع الثقافي والبيولوجي كمرتكز أساسي للتنمية المستدامة؛ والمبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الأيدز والتعليم؛ والتعليم بالوسائل الإلكترونية واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم؛ وتوسيع نطاق الانتفاع بالمعلومات العلمية والتقنية من خلال وسائل الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصال؛ وعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة؛ وتعزيز حماية التراث العالمي في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛ وترويج قيم التراث الثقافي في السياسات والممارسات التعليمية؛ وتعليم العلوم والتكنولوجيا للجميع؛ والوقاية من الكوارث والاستعداد لها، بما في ذلك نظام الإنذار بأمواج التسونامي. كما أن المؤتمر العام، في دورته الثالثة والثلاثين، تبنى موضوعات إضافية للأنشطة المقبلة المشتركة بين القطاعات، وهي تعزيز اللغات والتعدد اللغوي، والتنوع الثقافي واللغوي؛ ووسائل الإعلام والإدارة الرشيدة؛ والتثقيف في مجال وسائل الإعلام؛ والحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب؛ والتعليم من أجل القيم المشتركة للتفاهم بين الثقافات والأديان؛ وصون التراث الرقمي؛ والعنف بين الشباب في أمريكا الوسطى؛ وأنشطة لصالح الدول الجزرية الصغيرة النامية (تنفيذ خطة عمل موريشيوس). ويمكن أيضاً تنفيذ أنشطة من هذا النوع في مجالي التعليم والثقافة، كما اتضح في مؤتمر قمة الاتحاد الإفريقي الذي عقد في الخرطوم في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.

السؤال ٢١: هل هناك في رأيكم أي موضوعات أو قضايا أخرى ينبغي أن تتناولها اليونسكو بطريقة مشتركة بين القطاعات وجامعة بين التخصصات؟

السؤال ٢٢: هل ينبغي لليونسكو أن تختار عدداً صغيراً من الأنشطة المشتركة بين القطاعات والمنتقاة بعناية لكي تستثمر فيها الموارد الهامة التي يقتضيها الجمع بين القطاعات؟ وما هي هذه الأنشطة؟

السؤال ٢٣: ما هي الطريقة التي ينبغي أن تتبعها اليونسكو من أجل العمل على تنفيذ الأنشطة المشتركة بين القطاعات المقترحة؟

السؤال ٢٤: هل تؤيدون مواصلة العمل بالنهج الذي يتم بموجبه تحديد عدد من المشروعات المشتركة بين القطاعات والمتعلقة بالموضوعين المستعرضين المحددين في الوثيقة م/٤ لتنفيذها خلال فترات الوثائق م/٥ المتتالية؟

وإذا كان الرد بالإيجاب، فهل تحبذون تخصيص موارد محددة في إطار الوثيقة م/٣٤ لهذا الغرض؟

٢٥- إدماج بعض القضايا في مجمل البرنامج: ابتداءً من الوثيقة م/٣١، اعتمد نهج جديد يرمي إلى إدماج احتياجات أفريقيا وأقل البلدان نمواً والنساء والشباب في مجمل البرنامج. وهذا يعني أنه يتعين على جميع القطاعات أن تعالج، في كل برامجها وفي كل مراحل عمليات البرمجة والتنفيذ، مطالب تلك الفئات. وكما ورد في وثيقة نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، سيتعين إيلاء عناية خاصة لنهوج وأنشطة إدماج القضايا المتعلقة بتحقيق المساواة بين الجنسين في مجمل البرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، تتضمن أنشطة اليونسكو في كل المجالات تركيزاً خاصاً على احتياجات الفئات المحرومة والمستبعدة والشرائح الاجتماعية الأكثر ضعفاً. وبالمثل، فإن المنظمة ملتزمة بالترويج لثقافة السلام، ولا سيما في سياق الدور المنوط بها باعتبارها الوكالة الرائدة للعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم (٢٠٠١-٢٠١٠).

السؤال ٢٥: هل تؤيدون مواصلة اتباع نهج الإدماج كمبدأ للبرمجة في إطار الوثيقة م/٣٤ وتطبيقه في الوثائق م/٥ التالية؟

إذا كانت الإجابة بالنفي، فما هي النهوج البديلة التي تقترحونها؟

السؤال ٢٦: وإذا كان الرد بالإيجاب، فما هي المجالات التي توصون بإدماجها في مجمل البرنامج في الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤؟

(أ) هل تؤيدون الإبقاء على القضايا المدمجة حالياً في مجمل البرنامج، أي أفريقيا وأقل البلدان نمواً والنساء والشباب؟

(ب) هل تفضلون خفض عدد المجالات والفئات المطلوب إدماجها في مجمل البرنامج، بحذف ما يلي:.....؟

(ج) هل تحبذون إضافة مجالات أخرى لإدماجها في مجمل البرنامج؟ وما هي:.....؟

المجموعة ٤: تنفيذ البرنامج - الشراكات ودور اليونسكو في منظومة الأمم المتحدة - إبراز صورة المنظمة

٢٦- أتاحت عملية إصلاح المنظمة التي استهلها المدير العام وطبقت طوال مدة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الراهنة، تحسين عمل المنظمة في المجالات التالية: الإدارة الفعالة، والبرمجة المتسقة بما في ذلك فيما يخص الأدوار الرائدة المسندة إلى اليونسكو على الصعيد العالمي، والتوجه نحو تحقيق النتائج (باتباع نهج الإدارة المستندة إلى النتائج)، وتحقيق اللامركزية، والمساهمات على الصعيد القطري، والمساءلة والشفافية، وجودة التنفيذ والأداء فيما يتعلق بالعمل المشترك بين القطاعات وإدماج بعض القضايا في مجمل البرنامج. وسيتعين الحفاظ على النتائج المحرزة لا بل تعزيزها وزيادة تركيزها في فترة الاستراتيجية المتوسطة الأجل القادمة. وتستهدف استراتيجية اليونسكو في مجال تحقيق اللامركزية تعزيز تواجد وأنشطة اليونسكو على المستوى القطري سعياً لتحسين مواءمتها وتأثيرها وإقامة توازن بين مسؤوليات اليونسكو العالمية والإقليمية والوطنية. وتشكل المكاتب الجامعة والمكاتب القطرية المنبر الرئيسي لتنفيذ برنامج اليونسكو في الدول الأعضاء، وقد تم تحديد أدوار المكاتب الجامعة والمكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية بصورة واضحة، وقد أحاط المجلس التنفيذي علماً بذلك في القرار ١٧١ م/ت/٥ (ثالثاً). وتزداد أهمية العمل على المستوى القطري يوماً بعد يوم، ولا سيما مع متابعة تنفيذ وثيقة نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ التي دعت الدول الأعضاء إلى اعتماد خطط إنمائية وطنية شاملة، ونادت بإعداد إطار عمل متكامل لبرمجة ورصد عمليات جهاز الأمم المتحدة الإنمائي على الصعيد القطري، مع إيلاء عناية خاصة لأقل البلدان نمواً.

٢٧- وبالإضافة إلى ذلك، تحدد الدورة الجديدة لإدارة البرنامج في اليونسكو إطاراً عاماً مشتركاً يربط بين المقر والمكاتب الميدانية والمعاهد. والهدف هو ضمان توزيع وتخصيص الموارد والموظفين بمزيد من الإنصاف والعقلانية والشفافية، سعياً إلى تحقيق التآزر داخل اليونسكو، والتوصل بوجه عام إلى إدماج احتياجات

وأولويات البلدان بصورة أوضح، وذلك بالتشاور مع النظراء على المستوى القطري. وتشكل دورة إدارة البرنامج الجديدة وسيلة فعالة لتطويع استراتيجيات اليونسكو العالمية على نحو أفضل للظروف الإقليمية والوطنية، والاستفادة من الشراكات على كافة الأصعدة، وبالتالي، مراعاة الأولويات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية في خطط عمل المكاتب الميدانية بصورة أفضل، لدى تنفيذ الوثيقة م/ه التي تعتمد عليها المؤتمر العام. ويتسم ذلك بأهمية خاصة عندما يتعلق الأمر بأنشطة اليونسكو في افريقيا، حيث تتعاون المنظمة تعاوناً وثيقاً مع الاتحاد الافريقي، ولا سيما في إطار مؤتمر قمة الذي عقده الاتحاد مؤخراً وبرنامج الخاص بالشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (نيباد)، وغير ذلك من المبادرات الدولية.

السؤال ٢٧: هل لديكم أي تعديلات تحبذون إدخالها على دورة إدارة البرنامج - التي تشمل إعداد وتنفيذ الوثيقتين م/٤ وم/٥؟

السؤال ٢٨: هل لديكم اقتراحات بشأن أفضل طريقة يمكن أن تواصل بها اليونسكو مساندة افريقيا في جهودها الإنمائية، ولا سيما من خلال نيباد؟

٢٨- تضطلع اللجان الوطنية باعتبارها عنصراً مكوناً لليونسكو بدور حاسم في صياغة وتنفيذ وإنجاز برامج اليونسكو، ولا سيما على المستوى القطري. وتشارك اللجان الوطنية أيضاً في عملية تحقيق اللامركزية، من خلال العمل على زيادة التآزر والتضافر مع المكاتب الميدانية، وإبراز صورة اليونسكو على المستوى القطري، وتعزيز الشراكات مع المجتمع المدني. وستستمر الجهود المبذولة لتمكينها من الاضطلاع بدورها كاملاً كأجهزة للمشورة والاتصال والإعلام وتقييم وتنفيذ البرامج، مع العمل على توسيع نطاق أنشطتها ليشمل البحث عن التمويل وتعبئة شراكات جديدة. وتشكل المبادئ التوجيهية التي صدرت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ بعنوان "مبادئ توجيهية للربط والتعاون بين مكاتب اليونسكو الميدانية واللجان الوطنية لليونسكو" خطوة هامة في هذا الاتجاه.

السؤال ٢٩: هل لديكم تدابير أو مبادرات أو طرائق تقترحونها لتعزيز دور اللجان الوطنية وزيادة التفاعل بين اللجان الوطنية والأمانة، ولا سيما مع المكاتب الجامعة والمكاتب القطرية والإقليمية؟

٢٩- إن احتمالات تأثير أنشطة اليونسكو تأثيراً قابلاً للقياس سوف تزداد إذا ما كثفت المنظمة مشاركتها في عمليات التخطيط التي تقوم بها منظمة الأمم المتحدة على المستوى القطري - الرامية إلى بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية - والمصممة من أجل الاستجابة للأولويات والاحتياجات الوطنية كما هي محددة في الخطط الوطنية ذات الصلة وفي استراتيجيات الحد من الفقر، وكذلك المشاركة في مساندة البلدان التي تعيش أوضاع ما بعد النزاعات والكوارث. وسوف تسعى اليونسكو إلى الإسهام في اتخاذ وتنفيذ تدابير ترمي

إلى التبسيط والتنسيق وضمان جودة التنفيذ، وفقاً لما جاء في إعلان باريس لعام ٢٠٠٥ بشأن فعالية المساعدة. ويشمل هذا، ضمن أمور أخرى، إعداد عمليات التقييم القطري المشترك، وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مع مصفوفات النتائج الخاصة بها، واستراتيجيات الحد من الفقر، ونهوج العمل على مستوى القطاع بأكمله - لا سيما في مجالات التربية والثقافة والعلوم - واستراتيجيات المساعدة المشتركة، التي تشمل كافة المساهمين والمانحين على المستوى الثنائي والمتعدد الأطراف. وبدأت على أساس تجريبي رائد، جهود إعداد وثائق اليونسكو للبرمجة القطرية من أجل إجراء حصر استراتيجي للإسهامات التي تعتمز اليونسكو تقديمها في الجهود الإنمائية لبلد ما، وإسهاماتها في الدعم المشترك الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة.

السؤال ٣٠: نظراً للاتجاه نحو المزيد من التنسيق والتكامل بين أنشطة منظومة الأمم المتحدة على المستوى القطري، هل لديكم اقتراحات معينة لزيادة مشاركة اليونسكو وتأثيرها؟

السؤال ٣١: هل ترون أنه ينبغي لليونسكو أن تواصل التدخل في البلدان التي تمر بمرحلة ما بعد النزاعات أو عقب الكوارث الطبيعية؟ وإذا رأيتم ذلك فما هي في نظركم الأنشطة التي تشكل الاستجابة الأقصى فعالية في مثل هذه الأوضاع؟

٣٠- وبالنظر إلى ما تواجهه اليونسكو من تحديات وتطلعات، فإن إقامة الشراكات والتحالفات وغيرها من آليات التعاون مع الهيئات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية والأطراف الفاعلة في المجتمع المدني والقطاع الخاص، أمر ضروري لا غنى عنه. ثم إن الشراكات يمكن أن تكون الأسلوب الفعال لتأمين الحلول المنسقة والمشاركة والمتعددة الأطراف إزاء الاحتياجات القائمة، على أساس توزيع للعمل يراعي المهام والاختصاصات الأساسية لكل شريك ودون ازدواجية في الأدوار. ويمكن بفضل الشراكات أيضاً تعبئة القدر اللازم من الموارد والخبرة. ولقد اكتسبت اليونسكو خبرة واسعة بمختلف أنواع الشراكات، بما في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وذلك في كافة مجالات اختصاصها. وفضلاً عن ذلك فقد أسند إليها، من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة أو من قبل هيئات مشتركة بين الوكالات، الدور القيادي في ميادين لها فيها تخصص معترف به. مثل التعليم للجميع، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، والمياه، والمحيطات، والتراث العالمي، ومتابعة مؤتمر القمة لمجتمع المعلومات، واتفاقية مكافحة المنشطات في الرياضة، وأخلاقيات البيولوجيا.

السؤال ٣٢: هل لديكم اقتراحات محددة تخص نهوج اليونسكو لإقامة الشراكات، تودون أن يشار إليها في الوثيقة ٤/م٣٤؟

السؤال ٣٣: ما هي أوجه التآزر التي ترونها أساسية للتوصل إلى شراكات أفضل وأكثر فعالية؟

السؤال ٣٤: هل لديكم اقتراحات لشراكات جديدة ينبغي لليونسكو إقامتها أو متابعتها؟

٣١- في الوقت الراهن، عيّنت اليونسكو ٢٥ من المعاهد والمراكز (من الفئة ٢) لتعمل تحت رعايتها، وترد قائمة بها في الملحق الخامس. والمعاهد والمراكز من الفئة ٢، كما هي معرفة في القرار ٣٣/م/٩٠ هي كيانات ليست جزءاً من المنظمة، بل كيانات منتسبة إليها بموجب إجراءات رسمية يتخذها المؤتمر العام. وقد شدّد هذا الأخير على أهمية تأمين مشاركة ملموسة وفعالة ومستدامة من معاهد ومراكز الفئة ٢ في تنفيذ الأنشطة البرنامجية لليونسكو ومن ثم الاستفادة بكل الموارد المتاحة وتعزيز تواجد المنظمة وتأثيرها عالمياً. ويتفق ذلك مع معايير الاستراتيجية الشاملة الخاصة بمراكز الفئة ٢ التي تنص على أن أنشطتها ينبغي أن تمثل إسهاماً ملموساً في الأهداف الاستراتيجية لليونسكو وأولويات برنامجها، وعلى أن نطاق أنشطتها يجب أن يكون عالمياً أو إقليمياً أو أن تكون أنشطتها مدعومة من قبل تحالف موسّع من الدول الأعضاء وذلك لضمان الإشعاع الكافي. وبالنظر إلى أن هذه المراكز لا تشملها الإجراءات المؤسسية لليونسكو، فإن التوصل إلى أفضل إسهامات منها في بلوغ الأهداف الاستراتيجية للبرنامج قد يتطلب توشي نهوج وآليات محدد.

السؤال ٣٥: ما هي التدابير التي يمكن اتخاذها للاستفادة من عمل وإسهامات مراكز الفئة ٢ بمزيد من الفعالية في السعي إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية لبرنامج اليونسكو؟

٣٢- أعرب المؤتمر العام عن حرصه على أن تكون نتائج عمل اليونسكو واضحة للعيان ومشهودة على أوسع نطاق ممكن. ومن ثمّ، فإن استراتيجية الاتصال وإعلام الجمهور التي بدأت منذ عام ٢٠٠٢، أتاحت استغلال طرائق عمل جديدة، واستغلال الفرص وحصر العوامل التي تبرز صورة المنظمة، وذلك من خلال ما يلي:

- صلة متينة بين التنفيذ العملي للبرنامج وبين أنشطة الإعلام؛
- برمجة أكثر دقة للأنشطة الإعلامية تراعى فيها الأهداف المنشودة والجمهور المستهدفة؛
- تعبئة منسقة لمختلف الأدوات الإعلامية للوصول إلى أكبر تأثير ممكن (المنشورات، شبكة الويب، الوسائل السمعية البصرية، تنظيم الأحداث، الاتصال بوسائل الإعلام، الخ.)، مع الالتزام بهوية متماسكة؛

- تقييم منتظم للمكاسب من حيث وضوح الصورة بفضل الجهود المبذولة، من أجل الاستفادة المثلى من الخبرة المكتسبة.

٣٣- إن وضوح صورة اليونسكو يستند أساساً إلى نتائج عملها البرنامجي وبالتالي إلى سمعتها في الدول الأعضاء. ويمكن إبراز هذه الصورة بفعل أنشطة في مجال الاتصال والإعلام، تكون في ذات الوقت متنوعة (لمراعاة الخصائص القطرية) ومنسقة بين المقر والمكاتب الميدانية والسلطات الوطنية (لا سيما اللجان الوطنية لليونسكو) والشركاء المحليين المحتملين. ويبدو هذا التعاون ضرورياً لاستقطاب الموارد المتاحة وتأمين تماسك المبادرات.

السؤال ٣٦ : ما رأيكم في العوامل التي من شأنها أن تزيد من فعالية أنشطة الإعلام والاتصال للمنظمة وبالتالي تبرز صورتها على نحو أفضل؟

السؤال ٣٧ : كيف يمكن تعزيز صورة المنظمة محلياً من خلال تشجيع التعاون بين مختلف الهيئات المحلية المعنية؟ وهل بإمكانكم صياغة اقتراحات كفيلة بأن تحسن قدرة الأمانة والأطراف المعنية الوطنية، بما فيها اللجان الوطنية، على استباق تعاونها وتعميقه في هذا المجال؟

المجموعة ٥ : الموارد (يلتمس رد الدول الأعضاء وحدها)

٣٤- تتلقى اليونسكو مساهمات خارجة عن الميزانية من المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، والبنوك الإنمائية المتعددة الأطراف، والمساهمين الثنائيين، والمؤسسات، والأطراف الفاعلة في المجتمع المدني والقطاع الخاص. وستظل هذه المساهمات تشكل مصدراً رئيسياً للدعم يساعد اليونسكو على تحقيق أهدافها وتأمين الامتداد والتأثير اللازمين في الأنشطة، لا سيما على الصعيدين الإقليمي والقطري. ويتمثل أحد التحديات الهامة التي تواجه المنظمة في ضمان التنسيق والاتساق الكاملين بين الأهداف الاستراتيجية المحددة في الاستراتيجية المتوسطة الأجل، والأولويات القطاعية المحددة في البرنامج والميزانية العادية، والأنشطة المقترحة تمويلها من خارج الميزانية. ويتعين على اليونسكو، في إطار سياساتها وممارساتها، بما في ذلك إعداد الأطر الاستراتيجية للقطاعات والمكاتب الجامعة، أن تأخذ في الاعتبار الأموال الخارجة عن الميزانية المتاحة، وتحدد المجالات ذات الأولوية التي ينبغي أن تؤمن لها موارد من خارج الميزانية. وتتضمن الوثيقة ١٧٤م ت/إعلام ٤ عرضاً لمجموعة من التدابير المعدة لتحقيق هذا الاتساق في المستقبل. وتعتبر عملية إعادة صياغة نظام سيستر الجارية - الذي سيجمع بين المعلومات الخاصة بمراد الميزانية وبالموارد الخارجة عن الميزانية - خطوة نحو زيادة الشفافية في تنفيذ البرنامج وتقديم التقارير والرصد.

السؤال ٣٨: هل لديكم اقتراحات بخصوص أي تدابير إضافية يمكن اتخاذها لضمان وتعزيز الاتساق في برمجة جميع الموارد المتاحة، أي موارد الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية معاً، حول أولويات البرنامج والأولويات الاستراتيجية المعتمدة؟

٣٥- إن تحديد الميزانية هو قرار بالغ الأهمية بالنسبة لأنشطة المنظمة. ولذلك يرجى من الدول الأعضاء أن تبين كيف ينبغي في رأيها توفير الموارد البشرية والمالية لتلبية الأولويات المحددة. خلال فترة الاستراتيجية المتوسطة الأجل الراهنة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ (٤/م٣١) انتفع البرنامج والميزانية لفترة عامين واحدة (٥/م٣٢) بزيادة بنسبة ١٢,٠٥٪. بينما أعد البرنامج والميزانية لفترتي العامين الآخرين على أساس النمو الاسمي الصفري (٥/م٣١ و ٥/م٣٣). بيد أنه تجدر ملاحظة أن اعتماد الوثيقة ٥/م٣٣ قد اقترن بإنشاء صندوق بمبلغ ٢٥ مليون دولار أمريكي يُموّل من مساهمات طوعية لتعزيز تنفيذ البرنامج في مجالات البرنامج ذات الأولوية.

السؤال ٣٩: هل تحبّذون أن يجري تحديد الميزانية للفترة التي تشملها الوثيقة ٥/م٣٤ على أساس:

(أ) النمو الاسمي الصفري

(ب) النمو الحقيقي الصفري

(ج) النمو الحقيقي - وفي هذه الحالة، بأي نسبة؟

الملاحق

الملحق ١

المبادئ والخطوط التوجيهية المتعلقة بإعداد مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣^(١)

القرار ٣٣/م١

إن المؤتمر العام،

إذ يذكر بالمناقشات التي دارت بشأن أولويات المنظمة في الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر العام، وفي دورات المجلس التنفيذي التي أعقبتها؛

ويذكر بالقرار ١٧١ م/ت/٣٠ المتعلق بإعداد جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام؛

وقد درس الوثيقة ٦/م٣٣؛

وإذ يؤكد على أن اليونسكو، بوصفها من الوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة، ينبغي أن تعمل بفعالية على تحقيق أهدافها وأداء مهامها كما حددت في ميثاقها التأسيسي، وأن تسهم إسهاماً فعالاً في تحقيق أهداف النظام المتعدد الأطراف الأوسع نطاقاً، وفي الأنشطة المشتركة بين الوكالات، وفي تلبية الاحتياجات الإنمائية للدول الأعضاء ضمن مجالات اختصاصها؛

ويذكر بنتائج القمة العالمية ٢٠٠٥ للجمعية العامة للأمم المتحدة وإعلان الألفية؛

وبالنظر إلى أن وثيقة نتائج القمة العالمية للجمعية العامة للأمم المتحدة، والتأمل الذي استهل في إطار ذكرى مرور ٦٠ عاماً على إنشاء اليونسكو، يوفران للمدير العام مناسبة لوضع رؤية لليونسكو وكيفية إدارتها كمنظمة حديثة ذات نظرة مستقبلية من منظمات الأمم المتحدة، مع إرساء إطار العمل اللازم لذلك؛

وبالنظر أيضاً إلى تفويض اليونسكو والميزة المقارنة التي تتمتع بها ضمن شبكة المنظمات الدولية في مجالات اختصاصها؛

وبالنظر كذلك إلى أن رسالة اليونسكو المكرسة في ميثاقها التأسيسي ينبغي أن تحدد على ضوء تطور ديناميات التنمية العالمية؛

وبالنظر أيضاً إلى أن من الجوهر أن يصدر المدير العام إلى الأمانة والمجلس التنفيذي توجيهات واضحة بشأن إعداد مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل؛

وبالنظر أيضاً إلى أن من الأهمية بمكان أن تسفر برامج اليونسكو عن نتائج جلية وتسهم في تحقيق تغيير حقيقي في العالم؛

وإقراراً منه بجودة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ٢٠٠٢-٢٠٠٧، والإسهام الهام الذي حققته فعلاً في تعزيز المنظمة،

لا سيما بفضل طابعها الاستراتيجي وتركيزها الواضح؛

(١) اعتمد هذا القرار بناء على تقارير اللجان الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة، بتاريخ ٢٠ و٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

أولاً

١ - يدعو المدير العام إلى إيلاء الاهتمام الواجب، لدى إعداد مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل (٢٠١٤/م)، للمبادئ

والتوجيهات التالية الموضوعية استناداً إلى منهجيات البرمجة والميزنة والإدارة والمراقبة المستندة إلى النتائج المستخدمة في منظومة الأمم المتحدة:

(أ) تحديد رؤية اليونسكو، في بيان واحد يجمع رسالة المنظمة، ويعبر تعبيراً عصبياً عن مقصدها وأهدافها، ويحل محل "الموضوع الموحد"؛

(ب) وضع عدد محدود من الأهداف الشاملة، تشمل تفويض اليونسكو بكافة أبعاده، وتعبّر عن بيان رسالة اليونسكو بشكل ملموس أكبر، وتحل محل "المحاور الاستراتيجية الرئيسية"؛

(ج) تفصيل الأهداف العامة وتجسيدها عملياً في مجموعة محدودة من الأهداف الاستراتيجية للبرنامج، بواقع هدف واحد أو أكثر لكل برنامج من البرامج الأربعة، تشكل بدورها منطلقاً لوضع عدد محدود من الأولويات القطاعية لفترات العامين تحدد لها في الوثائق م/٥ المقبلة أهداف قابلة للقياس، ونتائج متوقعة، ومؤشرات واضحة؛

(د) تحديد نتائج متوقعة قابلة للقياس للأهداف العامة ولأولويات البرنامج الاستراتيجية؛

(هـ) الاستفادة من التنفيذ الكامل للإدارة المستندة إلى النتائج، مع توجيهها بصرامة نحو تحقيق النتائج والتأثير؛

(و) تضمين الوثيقة ٢٠١٤/م خطة تفصيلية، تشتمل على جدول زمني، تتوخى تنفيذ الإدارة المستندة إلى النتائج تنفيذاً كاملاً؛

(ز) إعداد الاستراتيجية المتوسطة الأجل وفقاً لبنية تتيح تضمين الوثائق م/٥ المتعاقبة عدداً أكبر من البرامج المشتركة بين القطاعات؛

(ح) ضمان إيلاء الاهتمام اللازم لإبراز صورة اليونسكو على نحو أفضل؛

(ط) تحديد الأدوار المتكاملة لكل من المقر والميدان، لضمان تأثير أنشطة اليونسكو تأثيراً قابلاً للقياس على المستوى القطري، لا سيما في أقل البلدان نمواً؛

(ي) تحديد مساهمة المراكز من الفئة ٢ في الأهداف الاستراتيجية للبرنامج؛

(ك) تركيز الدور العام لليونسكو على المجالات التي تملك المنظمة فيها تفويضاً أساسياً وميزة نسبية في منظومة الأمم المتحدة، مع التأكد من أن أنشطة اليونسكو المقترحة وأنشطة المنظمات الدولية الأخرى تدخل ضمن اختصاصات كل من المنظمات المعنية ولا تتداخل فيما بينها؛

(ل) العمل على أن تكون الاستراتيجية المتوسطة الأجل وثيقة مرجعية تسهل قراءتها على الدول الأعضاء في اليونسكو وعلى الأمانة، ويفضل ألا تتجاوز ٣٠ صفحة، وتشتمل على ملخصات وافية حسب الاقتضاء؛

٢ - كما يدعو المدير العام إلى أن يأخذ في الحسبان لدى إعداد الاستراتيجية المتوسطة الأجل التوجيهات التي قدمها المؤتمر العام في دورته الثالثة والثلاثين؛

٣ - ويشجع المدير العام على إجراء التغييرات التنظيمية المناسبة من أجل التنفيذ الكامل للاستراتيجية المتوسطة الأجل، بما في ذلك استحداث البنى الكفيلة بتيسير وتعزيز العمل المشترك بين القطاعات؛

ثانياً

٤ - ويطلب من المدير العام أن يقوم، في إطار عملية التشاور مع الدول الأعضاء واللجان الوطنية التي تُعد جزءاً لا يتجزأ من إعداد مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل، بما يلي:

(أ) إبراز مضمون هذا القرار في الاستبيان الذي سيرسل إلى الدول الأعضاء واللجان الوطنية، وكذلك في المشاورات الإقليمية لهذه اللجان؛

(ب) توفير الشروط التي تساعد على رفع نسبة الرد على الاستبيان، مثل إجراء خفض كبير في عدد الأسئلة الواردة في الاستبيان؛

(ج) موافاة المجلس التنفيذي بتحليل برنامجي لردود الدول الأعضاء واللجان الوطنية على الاستبيان وكذلك بتحليل كمي لهذه الردود كي يتسنى للمجلس أن يقيّم نطاق المساندة التي تحظى بها البرامج والمبادرات المحددة؛

٥ - ويطلب من المدير العام أن يكفل أخذ الآراء التي تتقاسمها أغلبية الدول الأعضاء في الحسبان جميعاً في عملية إعداد الاستراتيجية المتوسطة الأجل؛

٦ - كما يطلب من المدير العام أن يوافق المجلس التنفيذي في دورتيه الرابعة والسبعين بعد المائة والخامسة والسبعين بعد المائة بتقريرين مرحليين في هذا الشأن؛

٧ - ويحث المدير العام على أن يراعي على النحو الواجب، لدى إعداد الاستراتيجية المتوسطة الأجل، توصيات وتوجيهات مراجعي الحسابات الداخلي والخارجي ووحدة التفتيش المشتركة، وعند الاقتضاء التوجيهات التي تسفر عنها عمليات التقييم أو الاستعراضات الاستراتيجية الأخرى الداخلية والخارجية؛

ثالثاً

٨ - ويطلب من الدول الأعضاء في اليونسكو ومن اللجان الوطنية لليونسكو أن تراعي هذا القرار في عملية التشاور بشأن إعداد مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل؛

٩ - ويطلب من المجلس التنفيذي أن يكفل مراعاة المبادئ والخطوط التوجيهية المذكورة أعلاه لدى إعداد مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل؛

١٠ - ويقرر أن يجري تقديم مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل (٤/م٣٤) إلى المؤتمر العام في دورته الرابعة والثلاثين.

الملحق ٢

القرار ٢/م٣٣ استعراض شامل للبرنامجين الرئيسيين الثاني والثالث^(٢)

إن المؤتمر العام،

- ١ - يقرر القيام باستعراض شامل للبرنامجين الرئيسيين الثاني والثالث على ضوء مهام اليونسكو، والأولويات القطرية والإقليمية والاحتياجات العالمية في الوقت الراهن، بحيث يكون جزءاً لا يتجزأ من تخطيط البرنامج والإسهام فيه؛
- ٢ - ويطلب من المدير العام أن يجري استعراضاً لمهام اليونسكو بالاستناد إلى المبادئ المبينة أدناه، وذلك عن طريق تشكيل فريق مكون من خبراء علميين ممثلين للدول الأعضاء، وينتمون إلى جميع المناطق، ومن المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المختصة، ويزاول عمله بطريق الشراكة الوثيقة مع الأمانة؛
- ٣ - ويطلب أيضاً من المدير العام أن يقدم إلى المؤتمر العام في دورته الرابعة والثلاثين، عن طريق المجلس التنفيذي، تقريراً عن استنتاجات وتوصيات فريق الخبراء بهدف إدراج تلك الاستنتاجات والتوصيات المتفق عليها في إطار البرنامج والميزانية (الوثيقة ٥/م٣٤) والخطة المتوسطة الأجل (الوثيقة ٤/م٣٤)؛
- ٤ - ويرحب باعتزام المدير العام تعديل خطة التقييم لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ بهدف توفير مبلغ ١٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي من الموارد العادية في إطار البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (٥/م٣٣) لأغراض قيام الفريق بإجراء الاستعراض المذكور؛
- ٥ - ويناشد الدول الأعضاء أن توفر الموارد التكميلية اللازمة من خارج الميزانية بالإضافة إلى الموارد التي ستوفر من البرنامج والميزانية العاديين (٥/م٣٣)، وأن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن.

(٢) اعتمد هذا القرار بناء على تقرير اللجنة الثالثة في الجلسة العامة الثامنة عشرة بتاريخ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

الملحق ٣

التأمل في مستقبل دور اليونسكو^(٣)

القرار ٣٣/م٣

إن المؤتمر العام،

انطلاقاً من الأهمية المتواصلة لميثاق اليونسكو التأسيسي، بعد مرور ٦٠ عاماً على اعتماده، ومن الحاجة إلى إعادة قراءته من أجل التصدي لتحديات القرن الحادي والعشرين في هذا السياق،

واسترشاداً منه بإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية لعام ٢٠٠٠ ووثيقة نتائج القمة العالمية لعام ٢٠٠٥،

ورغبة منه في المحافظة على حيوية المنظمة وفعاليتها وفي تعزيز قدرتها على الإسهام في التعاون الدولي في مجالات اختصاصها - التربية والعلم والثقافة، وكذلك الاتصال والمعلومات - وفي تحقيق التنمية الوطنية للدول الأعضاء،

وتأكيداً للدور الخاص المنوط بالوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ولا سيما بوصفها هيئات للتقنين، وإسداء المشورة بشأن وضع السياسات العامة والترويج لها، وبناء القدرات البشرية والمؤسسية في الدول الأعضاء،

١ - يعرب عن تقديره للمبادرة التي اتخذتها مجموعة آسيا والمحيط الهادي، والتي تتسم بالأهمية والملاءمة الزمنية؛

٢ - ويرى أن من المحبذ الاضطلاع بتأمل شامل واستعراض واسع النطاق، في سياق ميثاق اليونسكو التأسيسي، من أجل التوصل إلى ما يلي:

(أ) وضع بيان موجز باختصاصات اليونسكو الأساسية في كل مجال من مجالات عملها؛

(ب) توفير تحديد برنامجي واضح لمكانة اليونسكو وتوجهاتها ووظائفها في إطار منظومة الأمم المتحدة؛

(ج) تحديد الأدوار السياسية والبرنامجية الريادية المنوطة باليونسكو بالفعل، أو التي يتعين على اليونسكو أن تؤكد عليها؛

(د) توضيح المكانة التي ينبغي أن تشغلها اليونسكو والإسهام الذي ينبغي أن تقدمه في سياق متعدد الأطراف، على الصعيدين العالمي والإقليمي وكذلك على المستوى القطري؛

(هـ) تحديد تدابير تجديدية لإشراك المجتمع المدني في مداولات اليونسكو وفي تنفيذ برامجها، ولا سيما عن طريق أنشطة اللجان الوطنية؛

(و) تحديد دور اليونسكو كعامل حفاز لحشد طاقات القطاع الخاص؛

(ز) تصميم بنى تجديدية وطرائق لتطبيق اللامركزية، بالاستفادة من أوجه التضافر بين المرافق والموارد الموجودة، مما يمكن أن يساعد المنظمة على تقديم خدمات ممتازة، وضمان تحقيق أثر ونتائج رفيعة المستوى في الوقت المناسب (وذلك، على سبيل المثال، من خلال البرامج العلمية، ومعاهد الفئة ٢، وشبكات توأمة الجامعات، وشبكة المدارس المنتسبة، وزيادة التفاعل والتعاون مع جامعة الأمم المتحدة)؛

٣ - ويعرب عن رغبته في تحقيق تركيز واضح للبرنامج على مجموعات المسائل الموضوعية، وذلك على نحو يستهدف تحقيق نتائج يمكن بلوغها، وينعكس أيضاً على مستوى تخصيص الموارد؛

(٣) اعتمد هذا القرار بناء على تقرير اللجنة الأولى في الجلسة العامة العشرين بتاريخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

- ٤ - ويشدد على الأهمية الحاسمة التي يمثلها العمل من أجل الحصول على اعتراف فعلي بمهمة اليونسكو وأنشطتها، وإبراز هذه المهمة وتلك الأنشطة للعيان بغية ضمان التفهم والدعم لرسالتها لدى المسؤولين عن رسم السياسات والخبراء في مختلف المجالات، ولا سيما لدى عامة الجمهور؛
- ٥ - ويشدد على التأثير الإيجابي للبرامج والمشروعات الطبيعية المحددة بشكل واضح والتي سجلت نتائج إيجابية، سواء من حيث العناصر البرنامجية أو من حيث النهج المتبعة لإعلام الجمهور؛
- ٦ - ويطلب من المدير العام أن يقوم، بالتشاور مع رئيس المؤتمر العام ورئيس المجلس التنفيذي، بإجراء مشاورات عالمية عن الدور المقبل لليونسكو في الأجل الطويل، باستخدام جملة طرائق منها المشاورات الإقليمية المقبلة بشأن الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤، والمشاورات مع الوفود الدائمة واللجان الوطنية، والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة الاستشارية لدى اليونسكو، ومحافل الشباب، بمن فيهم المندوبون الذين شاركوا في منتديات الشباب السابقة، والهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما جامعة الأمم المتحدة؛
- ٧ - كما يطلب من المدير العام أن يعدّ، من أجل هذه المشاورة العالمية، وثيقة نقاش موجزة وشائقة تحدد القضايا والاتجاهات والتحديات الهامة فيما يتعلق بدور اليونسكو في المستقبل، بما فيها الموضوعات التي تم تحديدها في الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر العام، مع مراعاة التوصيات الواردة في تقرير فريق العمل الخاص بشأن اليونسكو في القرن الحادي والعشرين (الوثيقة ٤٨/ت)؛
- ٨ - ويطلب من المدير العام أن يستند إلى نتائج هذه المشاورة العالمية الجارية في تحديد رؤيته واقتراحاته للاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وأن يوافي المؤتمر العام في دورته الرابعة والثلاثين بتقرير موجز عن تنفيذ هذا القرار.

مذكرة إيضاحية

لقد كانت ذكرى مرور ستين عاماً على تأسيس اليونسكو عاملاً حافزاً لقيام مجموعة آسيا والمحيط الهادي، في العديد من جلساتها العامة، بمناقشة مسألة مستقبل اليونسكو، على صعيدي الرؤية والبرامج، كما استمر النقاش بشأن هذه المسألة في فريق العمل التابع لمجموعة آسيا والمحيط الهادي. وفي مطلع القرن الحادي والعشرين، فإن إعادة قراءة الميثاق التأسيسي لليونسكو، بهدف استكشاف ما قد ينطوي عليه من قدرات لم تستخدم استخداماً كاملاً، وللتوسع في دراسة الرؤية التي كانت تشغل أذهان مؤسسي المنظمة، يمكن أن تعزز قدرتنا على التصدي على نحو أفضل للتحديات الجديدة المعاصرة التي تواجه اليونسكو. إن بناء حصون السلام في عقول البشر وإرساء السلام على أساس التضامن الفكري والمعنوي بين البشر هما مهمة مقدسة تستحق متابعة مستمرة لتعبئة المزيد من الموارد اللازمة بشتى أنواعها. وتشير البوادر في هذا العالم الذي يواجهنا إلى أن هذه المتابعة ضرورية بالفعل لضمان المزيد من الوضوح والفعالية لأنشطة اليونسكو في المستقبل، ولتأكيد مهمتها الأصلية بوصفها المرصد الفكري والضمير الأخلاقي لأسرة الأمم المتحدة.

الملحق ٤

<p>خارطة الطريق والجدول الزمني لإعداد مشروع الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ (٤/م٣٤) و مشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (٥/م٣٤)</p>
--

(في إطار المشاورة العالمية عن الدور المقبل لليونسكو في الأجل الطويل)

التاريخ	التدابير التي يتعين اتخاذها
نهاية آذار/مارس - بداية نيسان/أبريل ٢٠٠٦	تقوم الأمانة بإعداد الاستبيان
بداية نيسان/أبريل ٢٠٠٦	استكمال وإرسال وثيقة النقاش الخاصة بالمشاورة العالمية عن الدور المقبل لليونسكو في الأجل الطويل
٢٨ آذار/مارس - ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٦	الدورة الرابعة والسبعون بعد المائة للمجلس التنفيذي
نيسان/أبريل - أيار/مايو ٢٠٠٦	مشاورات يقوم بها مديرو المكاتب الميدانية مع اللجان الوطنية على مستوى مجموعات البلدان و/أو على المستوى القطري
أيار/مايو - تموز/يوليو ٢٠٠٦	المشاورات الإقليمية للمدير العام مع اللجان الوطنية
١٥ تموز/يوليو ٢٠٠٦	آخر موعد لتقديم الحكومات والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير

التدابير التي يتعين اتخاذها	التاريخ	
<p>بين ٣ و ٦ تموز/يوليو ٢٠٠٦ في جامايكا)؛ وعملاً بأحكام القرار ١ الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الثالثة والثلاثين، تعد الأمانة تقريراً تولى فيها تحليلياً يعرض على المجلس التنفيذي كوثيقة من وثائق دورته الخامسة والسبعين بعد المائة.</p>	<p>الحكومية ملاحظاتها الخطية على استبيان المدير العام</p>	
<p>يعدّ المدير العام وثيقة تحتوي على مقترحاته الأولية بشأن الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤، واضعاً في اعتباره أحكام القرار ١ الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الثالثة والثلاثين، ونتائج المشاورات الإقليمية وكذلك الملاحظات الخطية التي وردت.</p>	<p>المقترحات الأولية للمدير العام بشأن الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤</p>	<p>منتصف آب/ أغسطس ٢٠٠٦</p>
<p>يدرس المجلس التنفيذي الأعمال التحضيرية للوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤ استناداً إلى المقترحات الأولية للمدير العام، والتقرير التحليلي للردود الخطية على الاستبيان، وعلى التقارير الخطية والتوصيات الصادرة عن المشاورات الإقليمية الخمس؛ كما يتلقى المجلس التنفيذي تقريراً مرحلياً بشأن وضع المداولات التي يجربها للفريق المعني باستعراض البرنامجين الرئيسيين الثاني والثالث؛ ويناقش المجلس التنفيذي الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤ في الجلسة العامة وفي لجنة البرنامج والعلاقات الخارجية وفي اللجنة المالية والإدارية؛ ويتم تكليف فريق صياغة يشكل خصيصاً لهذا الغرض بمهمة إعداد مشروع قرارين منفصلين يحددان الإطار العام لصياغة كل من الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤.</p>	<p>دراسة المجلس التنفيذي للموضوع في دورته الخامسة والسبعين بعد المائة</p>	<p>٢٦ أيلول/سبتمبر - ١٢ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٦</p>
<p>استناداً إلى اقتراح فريق الصياغة واللجنة المالية والإدارية (بشأن المسائل الإدارية والمالية)، يعتمد المجلس التنفيذي (في جلسته العامة) مشروع قرارين منفصلين يوفران للمدير العام إطار السياسة العامة وتوجيهات للبرمجة من أجل إعداد الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤.</p>	<p>يعتمد المجلس التنفيذي قرارات بشأن الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤</p>	<p>١٢ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٦</p>
<p>تتضمن المذكرة الزرقاء تعليمات للأمانة بشأن التحضير لمشروع الوثيقة م/٥، بما فيها مبلغ الميزانية، ومبادئ توجيهية من أجل إعداد الإطار الاستراتيجي القطاعي مع تضمينه استراتيجية لحشد الموارد الخارجة عن الميزانية، ونموذجاً لإعداد جدول تخصيص الموارد (RAM)، والمعايير اللازمة لتقييم واختيار مشروعات الموضوعات المستعرضة في حال الأخذ بهذا النهج المشترك بين القطاعات للفترة التي تشملها الوثيقة ٤/م٣٤ الجديدة.</p>	<p>يصدر المدير العام مذكرة زرقاء بشأن إعداد مشروع الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤</p>	<p>نهاية تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٦</p>

التدابير التي يتعين اتخاذها	التاريخ	
الأجل النظامي لإرسال مشروع الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤ إلى الدول الأعضاء	إرسال مشروع الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٣٤/م٥	بداية آذار/مارس ٢٠٠٧
ينظر المجلس التنفيذي في مشروع الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤؛ ويجري النقاش في الجلسة العامة وفي لجنة البرنامج والعلاقات الخارجية وفي اللجنة المالية والإدارية وفي فريق الصياغة.	الدورة السادسة والسبعون بعد المائة للمجلس التنفيذي	١٠-٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٧
استناداً إلى توصيات فريق الصياغة واللجنة المالية والإدارية، يوافق المجلس التنفيذي على قرارين منفصلين يتضمنان ملاحظاته وتوصياته بشأن الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤، تمهيداً لعرضهما على المؤتمر العام في دورته الرابعة والثلاثين (في وثيقتين تحملان الرقم ٦/م٣٤ والرقم ١١/م٣٤).	يعتمد المجلس التنفيذي قرارات وتوصيات بشأن مشروع الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤	٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٧
يعقد المؤتمر العام دورته الرابعة والثلاثين ويناقش مشروع الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤ على ضوء توصيات المجلس التنفيذي بشأن مشروع الوثيقة ٤/م٣٤ (في الوثيقة ١١/م٣٤) وبشأن مشروع الوثيقة ٥/م٣٤ (في الوثيقة ٦/م٣٤)، كما يناقش التعديلات المقدمة من الدول الأعضاء والتي اعتُبرت مقبولة؛ ويوافق المؤتمر العام على الوثيقتين ٤/م٣٤ و ٥/م٣٤ اللتين يبدأ تنفيذهما في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.	الدورة الرابعة والثلاثون للمؤتمر العام	تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧

الملحق ٥

قائمة المعاهد والمراكز التي تعمل تحت رعاية اليونسكو (الفئة ٢)

- ١ - المركز الدولي للبحوث والتدريب في مجال التعليم الريفي، باودينغ، الصين (INRULED).
- ٢ - مركز آسيا والمحيط الهادي للتربية من أجل التفاهم الدولي، إنشون، جمهورية كوريا (ACEIU).
- ٣ - مركز التوجيه والإرشاد والتنمية في مجال الشباب في افريقيا، ليلونغوي، ملاوي (GCY).
- ٤ - المركز الدولي للبحوث والتدريب في مجال التحات والترسب، بكين، الصين (IRTCES).
- ٥ - المركز الإقليمي للهيدرولوجيا والموارد المائية في المناطق المدارية الرطبة في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي، كوالالمبور، ماليزيا (WRCSEAP).
- ٦ - مركز المياه للمناطق المدارية الرطبة في أمريكا اللاتينية والكاريبي، بنما العاصمة، بنما (CATHALA).
- ٧ - المركز الإقليمي لإدارة المياه في المناطق الحضرية، طهران، إيران (RCUWM).
- ٨ - المركز الدولي للرياضيات البحتة والتطبيقية، نيس، فرنسا (CIMPA).
- ٩ - المركز الدولي لعلوم الإنسان، جبيل، لبنان (ICHS).
- ١٠ - المعهد الدولي لدراسة حضارات الأقوام الرحل، أولان باتور، منغوليا (IISNC).
- ١١ - المعهد الدولي لدراسات آسيا الوسطى، سمرقند، أوزبكستان (IICAS).
- ١٢ - المركز الإقليمي للنهوض بالكتاب في أمريكا اللاتينية والكاريبي، بوغوتا، كولومبيا (CERLALC).
- ١٣ - المركز الدولي لتسجيل المطبوعات المسلسلة، باريس، فرنسا (ISSN).
- ١٤ - مؤسسة التراث العالمي لبلدان الشمال، أوسلو، النرويج.
- ١٥ - المركز الإقليمي للتدريب والدراسات في مجال المياه في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، مصر، (RCTWS).
- ١٦ - المركز الدولي المعني بالقنوات والبنى الهيدرولية والتاريخية، يزد، جمهورية إيران الإسلامية (ICQHHS).
- ١٧ - المركز الإقليمي لتخطيط التربية، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

- ١٨- مركز أمريكا اللاتينية للفيزياء، ريو دي جانيرو، البرازيل (CLAF)*.
- ١٩- المركز الإقليمي لصون التراث غير المادي لأمريكا اللاتينية، كوسكو، بيرو (CRESPIAL).
- ٢٠- المركز الدولي لتعليم الفتيات والنساء في أفريقيا، واغادوغو، بوركينا فاسو (CIEFFA).
- ٢١- المركز الإقليمي للتدريب والتعليم في مجال البيوتكنولوجيا، الهند.
- ٢٢- المركز الدولي لإدارة شؤون المخاطر المتعلقة بالمياه، تسوكوبا، اليابان (ICHARM).
- ٢٣- المركز الإقليمي للمياه في المناطق القاحلة وشبه القاحلة من أمريكا اللاتينية والكاريبي، لاسيرينا، شيلي (CAZALAC).
- ٢٤- المركز الإقليمي الأوروبي للهيدرولوجيا الإيكولوجية، وودج، بولندا.
- ٢٥- المركز الدولي لقوانين وسياسات وعلوم المياه التابع للبرنامج الهيدرولوجي الدولي - برنامج تسخير الهيدرولوجيا لخدمة البيئة والحياة ووضع السياسات، جامعة داندي، اسكتلندا، المملكة المتحدة.

* أنشئ في عام ١٩٦٢ قبل صياغة المبادئ التوجيهية المتعلقة بمعاهد اليونسكو ومراكزها.